[343] والعشية آخر النهار، والعشي بالكسر والعشاء كسماء طعام العشي، وتعشى أكله و عشاه أطعمه إياه كعشاه وأعشاه. 8 - المحاسن: عن محمد بن علي عن ابن أسباط عن يعقوب بن سالم عن الميثمى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسن منادي يعقوب عليه السلام ينادي كل غداة من منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت آل يعقوب، وإذا أمسى نادى: ألا من أراد العشاء فليأت آل يعقوب، وقال: حدثني أبو القاسم ويعقوب بن يزيد والنهيكى عن زياد القندي عن عبد الرحمن بن سليمان الهاشمي (1). الكافي: عن العدة عن البرقي إلى قوله قال: إن يعقوب كان له مناد ينادي كل غداة إلى آخر الخبر (2). بيان: قد مر أن ذلك إنما كان لان ابتلاءه بفقد يوسف إنما كان لانه بات ليلة شبعان وكان في جواره طاعما ولم يطعمه، فكان بعد رفع البلية يفعل ذلك، ويدل على أن طعام الانبياء كان في الغداء والعشاء معا، وعلى استحباب الدعوة إلى الطعام إلى فرسخ. 9 - المحاسن: عن النوفلي عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول خراب البدن ترك العشاء (3). ومنه: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم مثله (4). 10 - ومنه: عن جعفر عن ابن القداح عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تدعوا العشاء ولو على حشفة إني أخشى على امتي من ترك العشاء الهرم، فان العشاء قوة الشيخ والشاب (5). بيان: في القاموس الحشف بالتحريك أردء التمر أو الضعيف لا نوى له، أو اليابس الفاسد. _____ (1) المحاسن: 421 ومثله ص 399 وليس فيه [الحسن]. (2) الكافي 6 ر 287. (3 - 5) المحاسن 421.

_____